



قال البني «اتفقنا على ضرورة تشكيل حكومة لتدبير الامور في المناطق المحررة» في شرق وشمال البلاد، لافتا الى ان الائتلاف سيجتمع في الثاني من اذار لتحديد هوية رئيس هذه الحكومة واعضائها. واوضح اعضاء في الائتلاف ان هذا الاجتماع سيعقد في مدينة اسطنبول .

وتهدف هذه الخطوة الى وقف انزلاق المناطق التي تسسيطر عليها كتائب المعارضة الى الفوضى رغم أن زعماء الائتلاف المقيمين في الخارج ليس لهم تأثير يذكر على مقاتلي المعارضة في سوريا.

وقال البني أن رئيس الوزراء سيرأس حكومة تكنوقراط قادرة على معالجة المشكلات الملحة على الأرض. وأضاف أنه لابد وان تكون هناك سلطة تنفيذية قادرة على الاهتمام بمتطلبات السوريين في المناطق المحررة والذين يحتاجون للماء والكهرباء والامن والحماية. وقال ان النظام دمر ايضا المستشفيات وهناك حاجة لإدارة المساعدات الإنسانية.

وقال دبلوماسي على اتصال بالمعارضة «لديك وضع يتتطور تسود فيه الفوضى في المناطق المحررة في حين لا يزال الوقود والكهرباء والخدمات الاساسية متوفرة نسبيا في المناطق التي يسيطر عليها الاسد». وأضاف «إذا استمر الوضع على هذا الحال سيقلص الدعم الشعبي للالمعارضة وربما تخسر الحرب».

واستأنف زعماء الائتلاف جهودهم لتشكيل حكومة انتقالية بعد يوم من إصرارهم على ضرورة أن تسفر أي محادثات سلام عن رحيل الأسد الذي حكمت أسرته سوريا بقبضة حديدية على مدى 42 عاما.

غير أن أحد أعضاء الائتلاف قال» حتى وإن كانت الحكومة غير قادرة على الاستمرار الآن يجب علينا أن نختار رئيس وزراء وندعه يبدأ في تشكيلها ليعث برسالة إلى الناس في الداخل الذين يطالبون بتشكيل حكومة».

وذكرت مصادر أن معارضة الإخوان المسلمين ساعدت على احباط محاولة أيدتها الأمين العام للائتلاف مصطفى الصباغ لاختيار رئيس الوزراء السوري السابق رياض حجاب رئيساً للحكومة الانتقالية في اجتماع عقد في إسطنبول الشهر الماضي. والصباغ هو رجل أعمال يتمتع بعلاقات جيدة مع الخليج.

وقال عضو بالائتلاف المعارض «حجاب» مؤهل ولكن تاريخه في النظام يقف عقبة في طريقه». ومن بين الأسماء التي تم تداولها خلال اجتماع الجمعة أسعد مصطفى وهو وزير زراعة سابق خلال حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد.

وقالت المصادر أن مصطفى الذي يعيش في المنفى في الكويت يعد أكثر قبولاً للإخوان المسلمين من حجاب ولأعضاء الائتلاف الآخرين الذين لا يشعرون بارتياح بشأن ارتباط حجاب الطويل بالنظام.

المصادر: